

الفصل الثالث

صفات الاختبار الجيد:-

١. الصدق.
٢. الثبات.
٣. الموضوعية والقابلية للاستعمال.

١ - صدق الاختبار:-

وهو أن يقيس الاختبار ما وضع لقياسه. (اسم الاختبار أحياناً لا يدل على ما يقيسه ولكن على الغرض من القياس).

خصائصه:-

- ١ - نسبي. (صادق بالنسبة للفئة التي يقيسها).
- ٢ - نوعي. أي أنه صادق بالنسبة لنوع الصفة التي يقيسها (صادق للذكاء وليس صادقاً للشخصية).
- ٣ - الصدق يتعلق بالنتائج لا بالاختبار نفسه، بمعنى أن الحكم على صدق الاختبار لا يتم إلا من خلال النتائج التي يتمخض عنها الاختبار.
- ٤ - الاختبار الصادق هو ثابت بالضرورة وليس العكس.

أنواع الصدق:-

١ - الصدق الظاهري:-

إذا كان مظهره يدل أنه يقيس هذه الصفة، وأن عنوانه متطابق مع فقراته. فمثلاً: لا يصح اختبار في علم النفس يقول: في أي عام ظهرت النظرية التحليلية.

٢ - الصدق المحتوي:-

أي أن يكون الاختبار شاملاً لمحتوى السلوك، أو محتوى المادة التي درست، ويوزن كالتالي:

أ - بناءً على الوقت الذي قضاه المعلم في تدريسها (كل جزء منها).

ب - بناءً على اهتمام المعلم بكل قسم من أقسام المادة (وأهمية كل قسم) ويسمى أحياناً صدق المحكية.

٣ - الصدق التنبؤي:-

هو ذلك الاختبار الذي نستطيع من خلال نتائجه أن نتنبأ بما سيكون عليه الفرد مستقبلاً. كاختبار الثانوية العامة.

٤ - صدق التطاقي:-

أي مقارنة الاختبار التحصيلي الجديد بنتائج اختبار تحصيلي آخر يقيس النواحي والأغراض التي يقيسها الاختبار الجديد وإذا تعذر وجود مقارنة يمكن الاستعانة برأي الخبراء في المجال نفسه .

٢ - ثبات الاختبار:-

أي أن مركز الطالب النسبي لا يتغير إذا ما كرر الاختبار على نفس المجموعة أو اختباراً مكافئاً له. وليس معنى ذلك أن يحصل الطالب على نفس الدرجة ولكن نسبة الدرجة الجديدة لدرجات المفحوص الجديدة قريبة، كذلك أن يكون التغيير حدث في درجات اثنين أو ثلاثة من المجموعة الكبيرة فهذا لا يقدر في الثبات أيضاً.

طرق حساب معامل الثبات:-

١ - إعادة الاختبار:-

وهذا يعني إجراء نفس الاختبار على نفس المجموعة مرتين متتاليتين بفارق زمني لا يزيد عن أسبوعين، ثم نوجد معامل الارتباط بين النتيجتين ويسمى هذا معامل ثبات وهو بين (صفر - ١) وأفضلها ما زاد عن (٠.٥).

عيوبها:-

١ - تتأثر إجابات الطلاب في المرة الثانية من كونهم أخذوا فكرة عن الأسئلة مما يجعل الدرجات فيها أعلى.

٢ - قد يعرف الطلاب الذين فشلوا في المرة الأولى الإجابات الصحيحة لأنهم يسألون عنها عند خروجهم من الامتحان مما يؤثر على نتائج الاختبار الثاني.

٣ - قد ينسى بعض الطلاب ما كتبوه في المرة الأولى وبالتالي تتراجع درجاتهم.

٤ - مكلفة مادياً وتأخذ وقتاً طويلاً.

٢ - الطريقة الصور المكافئة:-

تعميم اختبار لقياس سمة معينة، ثم تعميم اختبار آخر مكافئاً له يقيس نفس السمة، ويطبق الاختباران على المجموعة ذاتها في نفس الوقت بفارق استراحة بسيطة حتى لا يملوا، ثم نحسب الارتباط بين الاختبارين.

عيوبها:-

- ١ - من الصعب تعميم اختبارين متكافئين تماماً في جميع الجوانب.
- ٢ - من الصعب أن نضع الطلاب في الاختبارين في نفس الظروف النفسية خاصة.
- ٣ - مكلفة مادية وتأخذ وقت طويل.

٣ - التجزئة التصفية:-

يجيب الطلاب على اختبار واحد ثم يقسم إلى فقرات زوجية وفردية وتحسب نتائج كل قسم ويوجد لها معامل ارتباط.

العيوب:-

- ١ - معامل الثبات هو معامل ثبات نصف الاختبار وليس كل الاختبار.
- ٢ - قد لا تتكافأ الفقرات الفردية والزوجية في الصعوبة والمستوى العقلي.

تفسير نتائج الاختبارات الصفية:-

أي إعطاء معنى للعلامة التي حصل عليها الطالب، فالعلامة تسمى (علامة خام) وهي لا تعني أي شيء ما لم يتم تفسيرها، ويمكن تفسير الاختبارات بناءً على الآتي:

- ١ - تحديد العلامة الكلية للاختبار .
- ٢ - معرفة مستوى التباين (المتوسط والانحراف المعياري).
- ٣ - تمثيل أسئلة الاختبار لجميع أجزاء المادة.
- ٤ - مستوى سهولة وصعوبة الاختبار.

خطوات التحليل:-

- ١ - نصح الاختبار ونضع الدرجة الكلية له.
- ٢ - نرتب الدرجات تنازلياً أو تصاعدياً.
- ٣ - نأخذ أعلى ٣٠% وأدنى ٣٠% من الأوراق.

معامل التمييز:-

الغرض الأساسي من الاختبار أن يحدد الفروق الفردية بين الطلبة من حيث قدرتهم على الاستيعاب والتحصيل، فالسؤال الذي درجة تمييزه منخفضة هو سؤال ضعيف لا يراعي الفروق الفردية.

أفضل معاملات التمييز ما كان واحد صحيح أو قريباً منه وهذا صعب ولا شك لذا فإن معامل التمييز الجيد يتراوح بين (٠.٢٥ على ٠.٧٥) وما دون هذا يمكن رفضه، ولا يعني هذا أن الطلاب الضعاف يجب ألا يجيبوا على الفقرة وإنما المقصود هو أن تكون نسبة الطلبة المجيبين عليها من الأقوياء أكثر من نسبة الطلبة من الضعفاء بشكل واضح.

التوفيق لجميع الطلبة

م.م. سراب عبد الستار محمد

كلية التربية الأساسية/ الشرقاط

جامعة تكريت